



المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
وكالة الرئاسة لكليات البنات
الأقسام الأدبية
قسم التربية وعلم النفس

دراسة نفسية اجتماعية عن بعض الأطفال المأرومين من الرعاية الوالدية والموجهين بدار التربية الاجتماعية في مدينة جدة

رسالة مقدمة إلى قسم التربية وعلم النفس للحصول على درجة
دكتوراه الفلسفة في علم النفس تخصص (صحة نفسية وإرشاد نفسي)

إعداد

لميرة بنت محمد الله بن مصطفى كردي

إشراف

أ.م. بدرية كمال ألامر

أستاذ علم النفس بكلية التربية للبنات بجدة

١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
	الفصل الأول
	مجال الدراسة
٢	أولاً : مقدمة الدراسة .
٧	ثانياً : مشكلة الدراسة .
١٠	ثالثاً : أهمية الدراسة .
١٢	رابعاً : أهداف الدراسة .
١٢	خامساً : منهج الدراسة .
١٢	سادساً : مصطلحات الدراسة .
١٥	سابعاً : حدود الدراسة .
	الفصل الثاني
	الإطار النظري للدراسة
١٨	أولاً : الأسرة والطفولة في الإسلام
١٨	١- مفهوم الأسرة :
١٨	أ- مفهوم الأسرة في الإسلام .
١٩	ب- مفهوم الأسرة عند علماء التربية .
١٩	٢- مفهوم الطفولة :
٢٠	أ- مفهوم الطفولة في الإسلام .
٢٠	ب- اهتمام الإسلام بالأسرة والطفل .
٥٢	ثانياً : دور الأسرة في رعاية الحاجات الطفل .
٥٣	١- الحاجات النمو الجسمي ودور الأسرة في رعايتها .

تابع فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
٥٦	٢- اتجاهات النمو العقلي و تطور الأسرة في رعايتها .
٦٣	٣- اتجاهات النمو الانفعالي و تطور الأسرة في رعايتها .
٧٢	٤- اتجاهات النمو الاجتماعي و تطور الأسرة في رعايتها .
٧٥	ثالثاً : مفهومي الحرمان ، وأنواعه .
٧٨	١- الحرمان الأسري (الكلي أو التام) .
٨٠	٢- الحرمان الجزئي
٨١	أ- الحرمان الأمومي
٨٢	ب- الحرمان الأبوي
٨٤	٣- الخصائص السلوكية للأطفال الملتومين .
٩٢	رابعاً : أثر الحرمان على الطفل .
٩٢	١- الحرمان من الأم ، وأثره على شخصية الطفل .
٩٧	٢- الحرمان من الأب ، وأثره على شخصية الطفل .
١٠١	خامساً : الطفولة المتأخرة .
١٠٦	سادساً : الإرشاد النفسي .
١١٥-١٠٧	١- نظريات الإرشاد النفسي (أ- تعدد طرق الإرشاد النفسي ب- الإرشاد الجماعي ، ج- الأسس النفسية الاجتماعية للإرشاد الجماعي د- الجماعة الإرشادية ، هـ- القوى الإرشادية في الجماعة ، و- حالات الاستخدام الإرشاد الجماعي ، ز- أساليب الإرشاد الجماعي ، ح- أسلوب المناقشات والمناقشات الجماعية ، ط- مزايا الإرشاد الجماعي ، ي- محيوب الإرشاد الجماعي) .
١٢٧-١١٦	٢- الإرشاد النفسي (أ- أسس الإرشاد النفسي ، ب- معالم الإرشاد النفسي ، ج- الجلسات الإرشادية ، د- عوامل نجاح الجلسة الإرشادية ، هـ- المناهج النفسية الإرشادية ، و- العلاقة الإرشادية) .

تابع فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
١٥٤-١٢٩	لسابحاً : متغيرات الدراسة (١- السلوك الحيواني ، ٢- القلق ٣- مفهومات الذات ، ٤- الانحراف السيكوباتي ، ٥- وجهة النظر ٦- الضياء ، ٧- المسئولية الاجتماعية ، ٨- النضج الاجتماعي ، ٩- البرنامج الإرشادي ، ١٠- الطفل المأروم من الرعاية الوالدية ، ١١- دار التربية الاجتماعية) .
	الفصل الثالث
	دارسات سابقة
١٦٢	أولاً : الدراسات العربية
١٧٤	ثانياً : الدراسات الأجنبية
١٨٣	ثالثاً : تعقيب عام على الدراسات السابقة
١٩٥	رابعاً : فروض الدراسة .
١٩٥	١- فروض الدراسة السيكومترية .
١٩٦	٢- فرض الدراسة الكليينكية .
١٩٦	٣- فروض الدراسة التجريبية .
	الفصل الرابع
	الدراسات الكارسة المبدئية
١٩٨	القسم الأول : الدراسة الاستطلاعية
١٩٨	١- إعداد أدوات الدراسة من قبل الباحث والخصائص السيكومترية لها .

تابع فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
٢٢٠	٢- إجراءات التلحق من الشروط السيكومترية للمقاييس المعينة سلفاً .
٢٢٧	القسم الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية
٢٢٧	الشق الأول : إجراءات الدراسة السيكومترية
٢٢٧	١- العينة .
٢٢٨	٢- الأدوات .
٢٢٨	٣- المنهج .
٢٢٩	٤- تطبيق أدوات الدراسة السيكومترية .
٢٢٩	٥- الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة نتائج الدراسة
٢٢٩	الشق الثاني : إجراءات الدراسة الكلينية
٢٢٩	١- المقابلة .
٢٣٢	٢- الاختبار تفهم الموضوع C.A.T.
٢٣٦	٣- المفردات .
٢٣٦	٤- المنهج .
٢٣٦	٥- التطبيق .
	الفصل الخامس
	عرض وتفسير نتائج الدراسة
٢٣٨	أولاً : عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة السيكومترية
٢٩٢	ثانياً : عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الكلينية

تابع فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
	الفصل السادس
	الدراسات التجريبية
٣١٩	البرنامج الإرشادي الجماعي الديني لتأليف السلوك الحدواني للطفلات المحرومات .
٣١٩	القسم الأول : أهداف البرنامج الإرشادي والإعداد له وتطبيقه .
٣١٩	١ - الأهداف العامة للبرنامج .
٣١٩	٢ - الأهداف الإجرائية للبرنامج .
٣٢٠	٣ - التصميم التجريبي .
٣٢٦	٤ - الإعداد للتجربة .
٣٢٦	٥ - أسلوب العمل .
٣٢٧	٦ - الخطوات الإجرائية للبرنامج .
٣٢٧	٧ - المسئولون عن البرنامج .
٣٢٧	٨ - تنفيذ البرنامج .
٣٢٧	أولاً : الدراسة الاستطلاعية
٣٢٨	ثانياً : الدراسة الأساسية لتطبيق البرنامج الإرشادي
٣٢٨	١ - المفردات .
٣٢٨	٢ - الأداة .
٣٢٨	٣ - تطبيق وتنفيذ البرنامج الإرشادي .
٣٢٨	٤ - الإلتبار الإحصائي لمعالجة نتائج الدراسة التجريبية الخاصة بالبرنامج الإرشادي .
٣٢٨	القسم الثاني : عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة التجريبية
٣٤٦	بوصيات وبوت مقترحة

تابع فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
	المراجع
٣٥٢	أولاً : المراجع العربية
٣٧٥	ثانياً : المراجع الأجنبية
٧٥-١	الملاحق
٤-١	ملاحق البحث باللغة العربية .
١-٤	ملاحق البحث باللغة الإنجليزية .

دراسة نفسية إجتماعية عن بعض الأطفال المحرورين من الرعاية الوالدية والمودعين بدار التربية الإجتماعية

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

- ١- التعرف على الفروق بين الطفلات المحرومات من الرعاية الوالدية والمودعات بدار التربية الاجتماعية ، والطفلات ذوات الأسر الطبيعية ، بالنسبة للمتغيرات النفسية والاجتماعية الآتية : "السلوك العدواني ، القلق ، مفهوم الذات ، الانحراف السيكوباتي، وجهة الضبط ، الذكاء،المسئولية الاجتماعية ، النضج الاجتماعي " .
- ٢- التعرف على البناء النفسي للطفلة المحرومة من الرعاية الوالدية ، والطفلة غير المحرومة .
- ٣- إعداد برنامج إرشادي نفسي جماعي ديني ؛ لتعديل السلوك العدواني للطفلات المحرومات من الرعاية الوالدية ، والمودعات في دار التربية الاجتماعية .

فروض الدراسة :

افتترضت الباحثة ثمانية فروض خاصة بالدراسة السيكومترية ، كما افتترضت فرضاً واحداً خاصاً بالدراسة الكلينيكية ، وكذلك فرضين للدراسة التجريبية .

أولاً : فروض الدراسة السيكومترية

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطفلات المحرومات من الرعاية الوالدية والمودعات بدار التربية الاجتماعية ، والطفلات ذوات الأسر الطبيعية بالنسبة للسلوك العدواني لصالح الطفلات المحرومات من الرعاية الوالدية .
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطفلات المحرومات من الرعاية الوالدية والمودعات بدار التربية الاجتماعية ، والطفلات ذوات الأسر الطبيعية بالنسبة للقلق ، لصالح الطفلات المحرومات من الرعاية الوالدية .
- ٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطفلات المحرومات من الرعاية الوالدية والمودعات بدار التربية الاجتماعية ، والطفلات ذوات الأسر الطبيعية بالنسبة لمفهوم الذات ، لصالح الطفلات ذوات الأسر الطبيعية .
- ٤- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطفلات المحرومات من الرعاية الوالدية والمودعات بدار التربية الاجتماعية ، والطفلات ذوات الأسر الطبيعية بالنسبة للانحراف السيكوباتي لصالح الطفلات المحرومات من الرعاية الوالدية .

٥ - يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطفلات المحرومات من الرعاية الوالدية والمودعات بدار التربية الاجتماعية ، والطفلات ذوات الأسر الطبيعية بالنسبة لوجهة الضبط "الضبط الداخلي" لصالح الطفلات ذوات الأسر الطبيعية .

٦- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطفلات المحرومات من الرعاية الوالدية والمودعات بدار التربية الاجتماعية ، والطفلات ذوات الأسر الطبيعية بالنسبة للذكاء ، لصالح الطفلات ذوات الأسر الطبيعية .

٧- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطفلات المحرومات من الرعاية الوالدية والمودعات بدار التربية الاجتماعية ، والطفلات ذوات الأسر الطبيعية بالنسبة للمسئولية الاجتماعية لصالح الطفلات ذوات الأسر الطبيعية .

٨ - يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطفلات المحرومات من الرعاية الوالدية والمودعات بدار التربية الاجتماعية ، والطفلات ذوات الأسر الطبيعية بالنسبة للنضج الاجتماعي لصالح الطفلات ذوات الأسر الطبيعية .

ثانياً : فرض الدراسة الكلينية

- يختلف البناء النفسي للطفلة المحرومة من الرعاية الوالدية عن البناء النفسي للطفلة في الأسرة الطبيعية .

ثالثاً : فروض الدراسة التجريبية

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين التطبيق القبلي والبُعدي بالنسبة للسلوك العدواني للطفلات اللاتي تم إخضاعهن - تعرضهن - للبرنامج الإرشادي الديني .
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين التطبيق البُعدي وتطبيق المتابعة بالنسبة للسلوك العدواني للطفلات اللاتي تم إخضاعهن - تعرضهن - للبرنامج الإرشادي الديني.

أولاً : إجراءات الدراسة الميدانية

تنقسم إجراءات الدراسة الميدانية إلى قسمين :

القسم الأول :

١ - إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على ٦٠ ستين طفلة في بعض المدارس الحكومية بمدينة جدة وذلك لإعداد مقاييس الدراسة والتأكد من خصائصها السيكومترية ، وأيضاً التأكد من الضبط الإحصائي للمقاييس المعدة سلفاً .

القسم الثاني :

الدراسة الأساسية :

- ١- العينة : تكونت عينة الدراسة الأساسية من مجموعتين :

المجموعة الأولى : عينة من الطفلات المحرومات من الرعاية الوالدية والمودعات بدار التربية الاجتماعية عددها ٤٠ أربعون طفلة "شبه تجريبية" .

المجموعة الثانية : عينة من طفلات الأسر الطبيعية ، عددها ٤٠ أربعون طفلة " مجموعة ضابطة" .
٢- أدوات الدراسة الأساسية :

قامت الباحثة في الدراسة الأساسية بتطبيق أدوات الدراسة وهي :

- ١ - مقياس السلوك العدواني إعداد الباحثة
 - ٢ - مقياس القلق إعداد محمد جعفر جمل الليل
 - ٣ - مقياس مفهوم الذات إعداد عادل عز الدين الأشول
 - ٤ - مقياس الانحراف السيكوباتي إعداد لويس كامل مليكة
 - ٥ - مقياس وجهة الضبط إعداد الباحثة
 - ٦ - مقياس الذكاء إعداد فؤاد أبو حطب وآخرون
 - ٧ - مقياس المسؤولية الاجتماعية إعداد الباحثة
 - ٨ - مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعي إعداد دول Doll ، تعريب مصطفى سويف وآخرين
- ٣- تطبيق أدوات الدراسة :

قامت الباحثة بتطبيق المقاييس السالفة الذكر على عينة من الطفلات المحرومات من الرعاية الوالدية ، والمودعات بدار التربية الاجتماعية ، عددها ٤٠ أربعون طفلة "مجموعة شبه تجريبية" وعينة من طفلات الأسر الطبيعية " مجموعة ضابطة " في بعض المدارس الحكومية في مدينة جدة .

٤- المنهج :

استخدم في الدراسة الأساسية المنهج شبه التجريبي .

٥- الوسائل الإحصائية :

تم حساب قيمة " ت " $t-test$.

٦- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية :

تحققت صحة معظم فروض الدراسة الأساسية ، وقد نوقشت النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة .

ثانياً : إجراءات الدراسة الكلينية

أ- العينة : حالة طفلة من المحرومات من الرعاية الوالدية ، وحالة طفلة تعيش في أسرة طبيعية .

ب- الأدوات : اختبار تفهم الموضوع للطفلات ، تم تطبيق العشر بطاقات على الطفلتين .

ج- المنهج : استخدم المنهج الكلينيكي .

ثالثاً : إجراءات الدراسة التجريبية

تنقسم الدراسة التجريبية إلى قسمين :

القسم الأول : الدراسة التجريبية الخاصة بالبرنامج الإرشادي النفسي الجماعي الديني للطفلات ذوات السلوك العدواني المرتفع .

- ١- المفحوصات : تكونت مفحوصات الدراسة التجريبية من ثماني طفلات من المحرومات من الرعاية الوالدية ذوات السلوك العدوانى المرتفع .
- ٢- الأدوات : استخدمت الباحثة في الدراسة التجريبية الخاصة بالبرنامج الإرشادي النفسي الجماعي الديني ، للطفلات المحرومات مقياس السلوك العدوانى.
- ٣- المنهج : اعتمدت الدراسة في جانبها التجريبي على المنهج التجريبي .
- ٤- التصميم التجريبي : استخدمت الباحثة منهج المجموعة الواحدة .

خطوات التصميم التجريبي :

- ١- القياس القبلي : تم تطبيق مقياس السلوك العدوانى على ثماني طفلات محرومات من الرعاية الوالدية ذوات السلوك العدوانى المرتفع ، قبل تنفيذ وتطبيق البرنامج الإرشادي عليهن " مجموعة ضابطة " .
- ٢- تطبيق إجراءات البرنامج الإرشادي باستخدام فنية المحاضرة والمناقشة الجماعية على ثمان طفلات من ذوات السلوك العدوانى المرتفع .
- ٣- القياس البعدي : تم إعادة تطبيق مقياس السلوك العدوانى على نفس مجموعة الطفلات ، بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي " مجموعة تجريبية " .
- الأساليب الإحصائية : استُخدم اختبار ويلكسون للأزواج المتماثلة .
- القسم الثاني : إجراءات متابعة البرنامج الإرشادي النفسي للطفلات ذوات السلوك العدوانى المرتفع . بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج الإرشادي ، قامت الباحثة بإعادة تطبيق مقياس السلوك العدوانى على نفس مجموعة الطفلات اللاتي خضعن للبرنامج الإرشادي . هذا ، وقد قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكسون للأزواج المتماثلة لمعالجة نتائج تطبيق المتابعة .
- عرض وتفسير ومناقشة نتائج البرنامج الإرشادي النفسي للطفلات ذوات السلوك العدوانى المرتفع : تحققت صحة الفرض الخاصة بالبرنامج الإرشادي والمتابعة ، مما يدل على فاعلية هذا البرنامج الإرشادي .
- هذا ، وقد تم تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ، وقد خرجت الباحثة ببعض التوصيات والبحوث المقترحة .

***Psycho – Social Study of Some Children Deprived of Parental
Care and Kept in Dar At-Tarbia Al-Ijtimaia
(A socio – Educational House)***

Abstract

Aims of the Study :

The study aims at :

- 1- *Identifying the differences between female children deprived of parental care and kept in a socio – educational house and those who live a normal life , with regard to the following psycho – social variables :
“aggressive behavior, anxiety, self– concept, psychopathic deviation locus of control , Intelligence , social responsibility and social maturity “*
- 2- *Identifying the psychodynamic of both : the deprived and the non – deprived child .*
- 3- *Preparing a group psycho– religious counseling program to amend the aggressive behavior of the deprived children .*

Study Hypotheses

The researcher has made eight hypotheses for the purpose of the psychometric study , one hypothesis for the clinical study , and two hypotheses for the experimental study .

I. Hypotheses of the psychometric Study :

- 1- *There is a statistically significant difference in the mean of grades between the deprived children , and those children living a normal life, with regard to the aggressive behaviour in favour of the former group .*
- 2- *There is a statistically significant difference in the mean of grades between the deprived children and the non – deprived , with regard to anxiety in favour of the former group .*
- 3- *There is a statistically significant difference in the mean of grades between the deprived and non – deprived , with regard to self – concept in favour of the latter group .*
- 4- *There is a statistically significant difference in the mean of grades between the deprived and non – deprived , with regard to psychopathic deviation in favour of the former group .*
- 5- *There is a statistically significant difference in the mean of grades between the deprived and the non – deprived , with regard to locus of control in favor of the latter group .*

- 6- There is a statistically significant difference in the mean of grades between the deprived and non – deprived , with regard to intelligence in favour of the latter group .
- 7- There is a statistically significant difference in the mean of grades between the deprived and non – deprived , with regard to social responsibility in favour of the latter group .
- 8- There is a statistically significant difference in the mean of grades between the deprived and non – deprived, with regard to social maturity in favour of the latter group .

II . Hypothesis of the Clinical Study

-The psychodynamic of the child deprived of parental care is different from that who lives a normal life .

III . Hypotheses of the Experimental Study

- 1- There is a significant statistical difference between the prior application and the post one , with regard to the aggressive behaviour of those who were subjected to the religious counseling program .
- 2- There is a significant statistical difference between the post application and follow - up with regard to the aggressive behavior of those who were subjected to the religious counseling program .

Procedures of Field Work :

Field work is divided into two parts :

Part I. 1. Procedures of the Pilot Study

The researcher has conducted a pilot study on 60 children in some government schools in Jeddah to prepare the measurements of the study to verify its psychometric characteristics and to verify the psychometric characteristics of measurements selected in advance .

Part II. The Main Study

The field work comprises the following :

1- Sample : the sample of the main study comprises two groups :

Group 1 : a sample of 40 deprived children " Quasi – experimental " .

Group 2: a sample of 40 children living in a normal families " control group " .

2- Tools of the Main Study :

The researcher has applied the following tools:

- 1- Aggressive behaviour measure Prepared by the researcher .
- 2- Anxiety measure Prepared by Mohammed Jafer Jamal Alayl .
- 3- Self – concept measure Prepared by Adil Ezzidin Al – Ashwal .
- 4- Psychopathic deviation measure Prepared by Lewis Kamel Maleekah .
- 5- Locus of control measure Prepared by the researcher .
- 6- Intelligence measure Prepared by Fuad Abu Hatab et al .
- 7- Social responsibility measure Prepared by the researcher .
- 8- Finland Measure for Social maturity Prepared by Doll , translated into Arabic by Mustafa Sweif et al .

3- Application of the Tools

The above mentioned measures were applied on two samples of children . The first one consists of 40 deprived children (a quasi – experimental group) and the second one is applied to an equal number

of children living in abnormal families (control group) in some government schools in Jeddah .

4- Methodology

The quasi-experimental methodology was used in the main study .

5- Statistical Analysis

The researcher used the statistic " t - test "

6- Analysis and Discussion of results of the Main Study .

The hypotheses of the main study have been verified and the results were analyzed within the theoretical framework of the study as well as other related literature .

II . Procedures of the clinical study

- A. **Sample** : the sample consists of two children : deprived and non - deprived .
- B. **Tools** : The researcher used C.A.T.
- C. **Methodology** : the researcher used the clinical one .

III . Procedures of the experimental Study .

The experimental study is divided into two parts :

Part I : Experimental study of the group - psycho - religious counseling program for the children with very aggressive behaviour .

- 1- **Subjects** : The experimental study was conducted on eight deprived children with very aggressive behaviour .
- 2- **Tools** : in the experimental study of the group - psycho - religious - counseling program , the researcher used the aggressive behaviour measurement .
- 3- **Methodology** : in the experimental part of the study , it depended on the experimental methodology .
- 4- **Experimental Design** : The researcher used a single group experimental design .

Procedures of the Experimental Design

1- Prior Measurement :

Aggressive behaviour measurement was conducted on eight deprived children with very aggressive behaviour prior to applying the counseling program on them (control group)

2- Applying the procedures of the counseling program through lecturing and group discussion on eight deprived children with very aggressive behaviour .

3- Post Measurement :

The aggressive behaviour measurement was applied again on the same group of children after applying the counseling program (experimental group) .

Statistical Analysis

The research used Wilcoxon matched - pairs signed ranks test .

Part II . : Follow - up measurement for the psycho- counseling program of the children with very aggressive behaviour .

After one month of applying the counseling program , the researcher reapplied the aggressive behaviour measurement on the same group of

children who were subjected to the program . The researcher also used wilcoxon matched – pairs test for the analysis of the follow– up results .

Discussion and Analysis

Analysis , discussion , and counseling program for the children with very aggressive behaviour proved the effectiveness of this counseling program . The results also verified the validity of the follow – up program . The results were discussed and analysed within the theoretical frame work and related studies .

The researcher has come up with some recommendations and suggestions for further research .